

الشيخ عبد الرحمن الشهري تفسير سورة الطور الايات 1-61

عبد الرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في برنامجكم اقرأ مع تفسير هذه الايات التي نتلوها في هذه الحلقة سورة الطور سورة مكية عظيمة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - [00:00:01](#)

يقسم الله سبحانه وتعالى في اولها في الجبل الذي اوحى الله سبحانه وتعالى الى موسى عليه الصلاة والسلام عليه وانزل عليه الوحي عليه. فقال الله سبحانه وتعالى والطور وكتاب مسطور - [00:00:19](#)

في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك دواقا الطور هو الجبل الذي كلم الله سبحانه وتعالى موسى عليه الصلاة والسلام عليه يقسم الله فيقول وكتاب مسطور - [00:00:35](#)

والكتاب المسطور هنا هو القرآن الكريم مسطور يعني مكتوب في رق منشور يعني في الرق والرق هو نوع من الورق الذي يكتب عليه الكتاب منشور بمعنى انه آآ صف منشورة - [00:00:55](#)

اه تنشر وتقرأ وبعضهم يذكر ان الكتاب المسطور هو الكتاب الذي كتب الله فيه المقادير ولكن اقوى اقوال المفسرين آآ كلها على ان المقصود بالكتاب المسطور هو القرآن الكريم والبيت المعمور البيت المعمور هو بيت في السماء - [00:01:12](#)

يدخله كل يوم او كل يوم يدخله سبعون الف ملك وهذا البيت المعمور يقابل الكعبة في السماء الكعبة في الارض والبيت المعمور في السماء يقابلها تماما وسماه الله المعمور لانه معمور بالعبادة. تعبد الله تتعبد الملائكة فيه لله سبحانه وتعالى. والسقف المرفوع قسم بالسماء - [00:01:33](#)

بسقف السماء الذي جعله الله سقفا محفوظا اه فوق الارض والبحر المسجور قسم بالبحر والمسجور المقصود بالمسجور هو الممتلى والمسجور ايضا يطلق على الذي يشتعل نارا المعنى الاية والبحر الممتلى هذا صحيح - [00:01:57](#)

والبحر المسجور الذي الممتلى نارا اي هذا ايضا قول صحيح ولكن اه ذكر الطبري رحمه الله يقول نحن لا نرى البحر يشتعل نارا ولذلك نحن نرجح ان المقصود به البحر المملوء بالماء - [00:02:20](#)

لكن اه الذين يتكلمون اليوم في الاعجاز العلمي وفي الجيولوجيا يقولون ان الاعماق ان هناك طبقة تحت البحار من النار يعني تشتعل نارا فاذا يصح ان نقول المسجور هو المشتعل لانه كما قال الله سبحانه وتعالى واذا البحار سجرت يعني اشتعلت نارا - [00:02:35](#)

ان عذاب ربك لواقع. يعني هذا القسم بهذا بالطور وبالكتاب المسطور وفي الرق المنشور. كلها على ان عذاب ربك لواقع بالمكذبين يعني عذاب الله سبحانه وتعالى واقع لا محالة بالمكذبين - [00:02:57](#)

ما له من دافع لا يستطيع احد ان يدفعه يوم تمور السماء مورا. يذكر الله بعض احداث يوم القيامة. وكيف اذا قامت الساعة واضطربت الارض وزلزلت الارض زلزالها ونسفت الجبال - [00:03:11](#)

وسارت يقول يوم تمور يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا. المور هو الاضطراب الشديد تمر السماء مورا. يعني تضطرب اضطرابا شديدا وتتساقط النجوم كما قال الله سبحانه وتعالى اذا السماء انفطرت يعني تشققت - [00:03:24](#)

وقال اذا السماء انشقت وقال اذا واذا النجوم انكدت يعني تساقطت وذهبت فيقول هنا وتسير الجبال سيرا لان الله سبحانه وتعالى ذكر ان الجبال في الاخرة تسير وتنسف نسفا كما قال وتكون الجبال كالعهن المنفوش - [00:03:43](#)

فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون. يعني هؤلاء الذين يلعبون ويستهنئون من الكفار يوم يدعون الى نار جهنم دعا هو الدفع الشديد لذلك سمى الله الزبانية زبانية لانهم يدفعون الكفار الى جهنم دفعا - [00:04:04](#)

هذه النار التي كنتم بها تكذبون. يعني هؤلاء الملائكة يدفعون الكفار في جهنم دفعا اهانة لهم ويقولون لهم هذه النار ذوقوها الان التي كنتم تكذبون بها في الدنيا افسح هذا امنتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا ام لا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم -

00:04:22

تعملون نعوذ بالله من هذه النهاية التي هي نهاية كل مكذب بالله سبحانه وتعالى وجاحد لرسله ومكذب بهذا القرآن فانه يوم القيامة سوف يقال له هذه جهنم التي كنتم بها تكذبون. اصلوها فاصبروا او لا تصبروا. سواء عليكم - 00:04:41

انما تجزون ما كنتم تعملون نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من النار. نعوذ بالله من النار صلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:01